

وقطيرات زمان ملأت كأس حياة
وإذا ما طغت الكأ س فقل في السكرات!
سكرة تُغشي وأخرى تغتلي بالصحوات^(١)
هكذا بتنا رفيقه بين لزمي لشمات
غائب غاف، وصاح لحفيف الهمسات
كلماتي. ما تقولي من إذن يا كلماتي
اسألني الأرباب عنا أو سلي الصمت وهاتي

أين أملاك على أبراجها المطلعات
تصقل الآفاق في الليد مل وتجلو النيرات^(٢)
لا أرى الدنيا على نو ر الليالي الغابرات
أين؟ لا بل ندع الدنيا ما وراء الحجرات
نورنا الليلة مصبا ح وليد اللمحات
غض جفنيه حياءً من غضيض النظرات

(١) تغتلي : تزيد وتشتد
(٢) النيرات : الكواكب والنجوم المضيئة